

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن اللغة هي آلة الاتصال بين الآخرين لإلقاء ما أحس في ذهن المتكلم وطريقة إلقائه مفهوما للمخاطب حتى يكون فعالية بينهم. واللغة العربية لغة غنية ودقيقة لا تحتاج ذكاء لتعليمها بل دققة مهمّة. كما قال علي أحمد مدكور:

فإنّ الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربيّة هو إكساب المتعلّم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم. سواء كان هذا الاتّصال شفويًا أو كتابيًا، وكلّ محاولة لتدريس اللغة العربيّة يجب أن تؤدّي إلى تحقيق هذا الهدف<sup>١</sup>.

أمّا الهدف في تعليم اللغة العربيّة فقد حصل على هدف تعليمها أساسيًا. أمّا الهدف العام في تعليمها ليساعد الطّلاب على فهم القرآن والحديث كمصادر أحكام الإسلام والكتب الدّينيّة والثّقافة والتّراث الّتي تكتب باللّغة العربيّة. والهدف الخاص أن يشجّع الطّلاب في الكلام أو المطالعة والقراءة والإنشاء والإملاء والقواعد. وإضافة إلى الطّالب بأن يعبر عن نفسه تعبيرًا كاملاً صحيحاً باللسان أو بالقلم.

إنّ في اللغة العربيّة أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. ومهارة تبحّثها الباحثة هي مهارة الاستماع. حيث إنّما مهارة الاستماع مهارة أساسيّة وهي أهمّ المهارة اللّغويّة على الإطلاق. يقول المفكّر العربيّ العظيم ابن خلدون: إنّ السّمع أبو الملكات اللّسانيّة<sup>٢</sup>. ومهارة الاستماع لها أهميّة كبيرة في تعليم اللّغة، كما عرفنا أنّ مهارة الاستماع أولى من مهارات قبلها. فينبغي أن يرتّب المعلّم

<sup>١</sup> علي أحمد مدكور. تدريس فنون اللغة العربيّة، (القاهرة: دار الشواف ١٩٩١م) ٧

<sup>٢</sup> علي أحمد مدكور. تدريس فنون ..... ٨

عملية تعليم اللغة العربيّة و أن يبدأ من الاستماع ثم الكلام والقراءة والكتابة.<sup>٣</sup> و كما قال تعالى: وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل:٧٨).<sup>٤</sup>

ففي تعليم اللغة تحتاج إلى الطريقة والأساليب ووسائل التعليم متنوّعة. وكلّها بنسبة مهارات اللغة ومادّتها حيث بأن يعلم الطلاب اللغة العربيّة بالسهولة و الجذابة. نقصد الاستماع في تعليم اللغة العربيّة ليس الاستماع بالأذنين فقط بل الاستماع محيط بالذهن والعقل. عندما يستمع، يتفكر ما سمع لاستماعه ويفهمه فهما جيّداً.<sup>٥</sup>

كما رأينا تعليم اللغة العربية في المدارس، أن المعلم لا يهتم على حاجة التلاميذ في تعليم اللغة العربية عن استخدام الطرائق والوسائل المناسب بحالة التلاميذ حتى يكون التلاميذ مملين جدا. فمن لديه الوسائل الكثيرة ولكنه لا يستطيع في اختيار الوسيلة المطابقة لطبيعة الطلاب سوف تكون تلك الوسيلة مملة في أذهان الطلاب، فإذا شعروا الملل في أذهانهم فلا تجري هذه الأنشطة إجراء تاما كاملا.

وهذا البحث يبحث عن استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية. فهذه اللعبة وسيلة نادرة الاستخدام في التعليم والتعلم خاصة في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية، لأن لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل هو مجرد اللعبة المشهورة لدى الأطفال في قضاء الفراغ من الأوقات. فحينما تستخدم هذه اللعبة وسيلة دراسية ستصير أنشطة التعليم والتعلم مفرحة لديهم.

<sup>٣</sup> يترجم من :

Dr. H. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2009).hal.74

<sup>٤</sup> القرآن الكريم؛ سورة النحل ٧٨

<sup>٥</sup> يترجم من :

Dr. H. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran* .....hal.133

أما طريقة استخدام هذه الوسيلة يعني لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل فكما العادة هو يقرع الطلاب الأرقام المسجلة ثم يجرون في اللوحة حسب الأرقام، فإذا وقفوا في رقم معين لزم عليهم إجابة الأسئلة المكتوبة فيها، فإذا نجحوا في الإجابة لزموا عليهم الصعود إلى المستوى والطبقة العليا، فإذا أجابوا بالإجابة الخطيئة فلزم عليهم أن يتزل إلى الطبقة السفلى.

ومن هذا، أخذت الباحثة الموضوع "فعالية استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

## ب- قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة وتيسير الفهم، استعرضت الباحثة المسائل التي أرادت الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي، فقضايا البحث في هذا التحقيق كما يلي:

١. كيف مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو؟

٢. كيف استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو؟

٣. كيف فعالية لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو؟

### ت- أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أرادت الباحثة الوصول إليها بقضايا البحث في هذا البحث، هي:

١. لمعرفة مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.
٢. لمعرفة استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.
٣. لمعرفة فعالية لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

### ث- منافع البحث

بالنسبة إلى منافع هذا البحث فتقدمها الباحثة كما يلي:

- ١ للباحثة : زيادة العلوم ولاستيفاء شرط من شروط الامتحان الإلحاقى لحصول على درجة مرحلة الجامعة في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- ٢ للطلاب : ليساعدهم على ترقية مهارة الاستماع ولاسيما بوسيلة لعبة الثعابين والسلام.
- ٣ للمعلمين : ليساعدهم على ترقية عملية تعليم اللغة العربية بطرائق جديدة واستراتيجية جيدة.

٤ للمؤسسة : لزيادة خزانة العلمية والمعرفة، وأن يكون هذا البحث مدخلا لتطور وسيلة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الاستماع.

### ج- توضيح بعض المصطلحات

- ١ فعالية : هي من طلمة "فعال" أي صيغة المبالغة<sup>٦</sup>. أما فعالية فهي مصدر صناعي اسم تلحقه ياء النسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر. أي تحقيق النجاح في تحقيق الغرض المقصود منه.
- ٢ لعبة : يعني النشاط الجذابة التي تهدف إلى اكتساب مهارات محددة بأن تشجع الشخص<sup>٧</sup>.
- ٣ الثعابين : تعني الألعاب التعليمية باستعمال اللوحة فيها بعض مربع والنقش والسلاالم أو الثعابين التي توصيله إلى مربع آخر<sup>٨</sup>.
- الوسائط : توصيل المعلومات باستخدام مزيج من الرسومات النص المتعددة والصوت والفيديو والرسوم المتحركة<sup>٩</sup>.
- ٤ مهارة : هي إحدى من أربعة المهارات في تعليم وتعلم اللغة العربية

<sup>٦</sup>مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية الجزء الأول ، ( بيروت : الطبعة الثانية عشر ، ١٩٧٣ م ) ، ص : ١٩٣

<sup>٧</sup> يترجم من:

Fathul Mujib, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. (Yogyakarta:Diva Press, 2012) hal:26

<sup>٨</sup> يترجم من:

Agus N Cahyo, *Game Khusus Penyeimbang Otak Kanan dan Kiri Anak*. (Yogyakarta, Flashbooks, 2011) hal:106

<sup>٩</sup> يترجم من:

<http://www.pengertianahli.com/2013/10/pengertian-multimedia-menurut-para-ahli.html?m=1> (diakses pada, Jumat 10/01/2014 06:38)

الاستماع فهو فن يشتمل على عمليات معقدة، فإنه ليس مجرد "سماع" إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات.<sup>١٠</sup>

والمقصود من فعالية استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع في هذا البحث هي: استخدام الباحثة وسيلة لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل، يعني تركيبات عن النصوص والاصوات والفيديو والرسوم البيانية والرسوم المتحركة كأساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع.

### ح- متغير البحث

فرق سوهارسيمي أريطكونطا متغير البحث إلى قسمين. متغير البحث أثر إلى غيره وسمي المتغير بمتغير مستقبل (x) ومتغير البحث الموافق على غيره (y) <sup>١١</sup> كان البحث يجعل متغير البحث مع هذا البحث على شرح التالي:

١. متغير البحث المستقبل وهو استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل ، هذا المتغير يسمى بالمتغير المستقبل لأنه يأتي على المتغير الأخر ولا يؤثر هذا المتغير بالمتغير الأخر. استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل صار متغيرا مستقبلا الذي يؤثر على غيره.

<sup>١٠</sup> الدكتور علي أحمد ماركور، *تدريس فن اللغة العربية*. (قاهرة: دار الشواف: ١٩٩١ م) ص: ٧٥

<sup>١١</sup> يترجم من :

٢. متغير البحث الموافق على غيره هو تحصيل العلمي وأثر المتغير الآخر هذا المتغير هي مهارة الاستماع باستخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل التي صارت وسيلة في هذا التعليم.<sup>١٢</sup>

### خ- فروض البحث

أما الفروض في البحث فهي نوعان، هما: الفرضية الإيجابية والفروض السلبية.<sup>١٣</sup> فهذان الفرضان متزوجان، إذا رد أحدهما فلاآخر مقبول وكذا العكس.

#### ١. الفرضية الإيجابية (HA)

والفرضية الإيجابية هي تدل على وجود العلاقة بين متغير المستقبل (variable x) ومتغير غير المستقبل (variable y). ففروض البحث الإيجابية تدل على وجود التأثير تعليم مهارة الاستماع قبل استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل وبعد استخدامه.

#### ٢. الفرضية السلبية (Ho)

الفرضية السلبية هي تدل على عدم العلاقة بين متغير المستقبل ومتغير غير مستقبل. وهي عدم التأثير بين لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل و مهارة الاستماع.

### د- طريقة جمع البيانات

أمّا جمع البيانات فتقوم الباحثة في الميدان المباشرة ويستخدم الوسائل منها:

<sup>١٢</sup> يترجم من :

Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*. (Bandung: Alfabeta, 2010)

<sup>١٣</sup> يترجم من :

Sugiono, *Statistik untuk Penelitian*. (Bandung: Alfabeta, cet.17, 2010). h. 85

(أ) طريقة الملاحظة (observasi)

استعمل هذه الطريقة لجمع البيانات باستخدام جميع الحواش مباشرة.<sup>١٤</sup> وفي هذا البحث حضرت الباحثة إلى المدرسة مباشرة لجمع البيانات عن حياة المدرسة وبيئتها وقدرة المعلم في إلقاء المعارف والمعلومات وأراء الطلاب عن عملية تعليم اللغة العربية خاصة لمهارة الاستماع.

(ب) طريقة المقابلة أو المواجهة (interview)

هي المحادثة بين الباحثة والمبحوث عليه في نيل الاستعلامات لمعرفة حال المبحوث عليه.<sup>١٥</sup>

فاستعمل الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عن أحوال المدرسين والطلاب في تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

(ج). طريقة الوثائق (Dokumentasi)

المراد بها منهج جمع البيانات عن الأشياء في صورة الملاحظة الكتابية، مثل الكتب والمجلات ومجموعات الأوراق وهلمّ جرّاً حيث تأكيد وتعلّق بالبحث.

وهذه الطريقة لوصول البيانات عن أحوال المدرسة وتاريخها وجملة المعلمين والطلاب فيها.

<sup>١٤</sup> يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*.....hal.156

<sup>١٥</sup> يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*.....hal. 155



(د). طريقة الاستفتاء (Angket)

هي جمع من الأسئلة التي تستعمل لنيل الاستعلامات والبيانات من المبحوث عليه.<sup>١٦</sup> استعمل هذه الطريقة لنيل البيانات عن نتائج التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام غناء العربية لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

(هـ) طريقة الاختبار (Tes)

هي الاختبار التحصيل يعني اختبار يهدف قياس مدى التحصيل. يعطى الطالب وقتا كافيا للإجابة والاختبار الشفهي أو تعبير يطلق شخص أو أشخاص يعبرهم من أحوالهم وتطورهم.<sup>١٧</sup>

### ذ- طريقة تحليل البيانات

هي طريقة إجابة الأسئلة المستخدمة في البحث وكذا للإجابة المسئلة الأولى والثانية في استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

استعمل الباحثة النسبة المئوية :

$$100 \% \times \frac{\text{تكرار الأجوبة}}{\text{و}} \text{النسبة المئوية}$$

<sup>١٦</sup> يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*.....hal. 151

<sup>١٧</sup> يترجم من:

Kunandar, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2008). Hal: 186

$$P = \frac{F}{N} \times 100 \%$$

P = النسبة المئوية =

F = تكرار الأجوبة =

N = عدد المستجيبين =

أمّا التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة والافتراض العلمي، فتستعمل الباحثة المقدار الذي قدمته سوهارسمي أري كونطا:

جيد	٧٦ % - ١٠٠ %
مقبول	٥٦ % - ٧٥ %
ناقص	٤٠ % - ٥٥ %
قبيح	١٠ % - ٣٩ %

#### ر - الدراسة السابقة

١. الاسم : صخفي الرضى

السنة : ٢٠١٠

كلية التربية : تعليم اللغة العربية

الموضوع : فعالية التعليم بوسيلة الثعابين سلام نحو كفاءة قواعد اللغة

العربية في مدرسة بهاء الدين العالية الاسلامية غلوم تامان

سيدوارجوا.

تحليل البحث : كان التأثير في تعليم اللغة العربية بوسيلة الثعابين سلام

نحو كفاءة قواعد اللغة العربية في مدرسة بهاء الدين العالية

الاسلامية غلوم تامان سيدوارجوا ولهم نتيجة جيدا في  
أنشطة التعليم والتعلم للطلاب.

٢. الاسم : أي نسوين نيل السنة

السنة : ٢٠١٠ :

كلية التربية : علم الحساب :

الموضوع : فعالية تعليم علم الحساب بوسيلة الثعابين والسلام في

مادة المقارنة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة نور الهدى  
المتوسطة كالانج أنجار سداتي سيدوارجوا.

٣. الاسم : محمد رفاعي

السنة : ٢٠٠٨ :

كلية التربية : تعليم اللغة العربية

الموضوع : فعالية استخدام مكروسوفت بوور بوينت كوسيلة تعليم

القواعد في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر  
بمدرسة أمنة الأمة العالية سيوالان كرطا سورابايا.

## ز- خطة البحث

تسهيلا في اطلاع هذا بحث العلمي، رتبت الباحثة فيها إلى أربعة أبواب:

١. الباب الأول : في هذا الباب يبحث عن خلفية البحث وقضايا البحث

وأهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات وفروض  
البحث ومتغير البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات

والبحوث القديمة وخطّة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

٢. الباب الثاني : في هذا الباب تبحث الباحثة عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذى قدمها الباحثة ويحتوى هذا الباب على ثلاثة فصول:

أ. الفصل الأول: يبحث عن وسيلة التعليم وأهميتها وأنواعها والمعايير في اختيارها ولعبة الثعابين والسلام واستعمالها.

ب. الفصل الثاني: يبحث عن مهارة الاستماع وأهميتها وأهداف تعليمها ومراحلها والتفريق بين مهارة الاستماع والقراءة.

ت. الفصل الثالث: يبحث عن فعالية استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل في تعليم اللغة العربية.

٣. الباب الثالث : في هذا الباب يقدم الباحث عن الدراسة الميدانية والدراسة تحليلية عن استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل في تعليم اللغة العربية. ويحتوي هذا الباب على فصلين:

أ. الفصل الأول : لمحة التاريخية عن مدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

ب. الفصل الثاني : يبحث عن البيانات وكيفية التحليل عن فعالية استخدام لعبة الثعابين والسلام على أساس متعدد الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة روضة البنات العالية الإسلامية تامان سفانجانج سيدوارجو.

٤. الباب الرابع : في هذا الباب الأخير يشمل عن الاختتام ويتناول فيه خلاصة البحث.